

DOI: 10.21608/pssrj.2023.161486.1203

القيم الجمالية للفن الصخري في وادي كركور طلع بجبل العوينات

The aesthetic values of rock art in the Karkour Talh Valley in Jabal Al-Uwainat

سامح محمد حریت¹، جيهان عطيه العجرودي¹، على أحمد عمر زين الدين¹، إيمان السيد

محمد مدين¹

¹قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد

samehherit@hotmail.com, gehanagroudy@gmail.com,

alizaineldeen@spcd.psu.edu.eg, eman_madian@yahoo.com.

This is an open access article
licensed under the terms of the
Creative Commons Attribution
International License (CC BY 4.0).

<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



القيم الجمالية للفن الصخري في وادي كركور طلع بجبل العوينات

سامح محمد حریت¹، جیهان عطیه العجرودی¹، علی أحمد عمر زین الدین¹، ایمان السید محمد مدین¹

¹قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

samehherit@hotmail.com, gehanagroudy@gmail.com,

alizaineldeen@spcd.psu.edu.eg, eman_madian@yahoo.com.

المستخلص:

يتناول البحث التعرف على الفن الصخري بوادي كركور طلع بجبل العوينات والكشف عن القيم الجمالية للفن الصخري من خلال رسوم ونقوش الأشكال الأدمية والحيوانية بالوادي، حيث يتميز الفن الصخري بالمبالغة والتجريد والتسطيح والرمزية والتراكب والحركة وقوة اللون من خلال رسوم ونقوش الأشكال الأدمية والحيوانية. تظهر المبالغة في الشكل الأدمي من خلال حجم الرأس والرقبة وطول أو قصر القامة للجسم وللشكل الحيواني من خلال المبالغة في القرون والأرجل والأيدي لبعض الأشكال الحيوانية، ظهر التجريد في الشكل الأدمي والحيواني بهيئة بسيطة وبدون تفاصيل، تميزت مشاهد الفن الصخري بالحركة من خلال حركة الأيدي والأرجل ووضعيات واتجاهات رسوم ونقوش الأشكال الأدمية والحيوانية، والتسطيح من خلال تجريد الشكل وتلخيص التفاصيل، رمز الإنسان البدائي على أسطح الصخور بالنقش والرسم من خلال التعبير برموز ودلالات للتعبير عن معتقداته، جذبت الرسوم المشاهد من خلال تراكب الأشكال فوق بعضها البعض، كما حقق الإنسان البدائي القوة من خلال اللون واستخدامه الألوان المختلفة وربط بينها وبين الطبيعة.

الكلمات المفتاحية:

القيم ، الجمالية ، الفن الصخري

The Aesthetic values of Rock Art in Wadi Karkour Talh in Jabal Al-Uwainat

Sameh Mohamed Haret¹, Gihan Attia Al-Agroudy¹, Ali Ahmed Omar Zein Al-Din¹, Eman Al-Sayyid Mohamed Madin¹

¹Department of Art Education - Faculty of Specific Education - Port Said University

Abstract:

The research deals with the identification of rock art in the Karkur Talh Valley in Jabal Al-Owainat and the detection of the aesthetic values of rock art through drawings and engravings of human and animal shapes in the valley. The exaggeration of the human form appears through the size of the head and neck, the length or shortness of the body and the animal form by exaggerating the horns, legs and hands of some animal forms. Abstraction appeared in the human and animal form in a simple form and without details. The rock art scenes were characterized by movement through the movement of hands and legs. The positions and directions of drawings and engraving of human and animal shapes, and flatness through the abstraction of shape and summarizing the details, the symbol of primitive man on the surfaces of rocks by engraving and drawing through the expression of symbols and semantics to express his beliefs. Through color and its use of different colors and linking them with nature.

key words:

Values, Aesthetic, rock art

مقدمة

إن الفن الصخري في الصحراء هو واحد من أكثر كتب الإنسانية صدقاً في رسم صورة لحياة إنسان ذلك التاريخ قد تكون هناك طرق مختلفة وأقدم ولكن القليل منها على هذه الدرجة من الجمال والحيوية إنه رائع ومددهش يجعلنا نفكر بعمق في الرسالة الساحرة التي يوصلنا لها . (أكسيل وان ميشيل فان البادا، 1998، ص32).

نقش ورسم الإنسان على جدران الكهوف والصخور صوراً تجمع بينه وبين الحيوانات والطيور حيث تمتلك الصحراء الغربية المصرية تراثاً ضخماً من فنون العصور الحجرية لمكتشفات فنون ما قبل التاريخ ، ما يؤهل المنطقة بأكملها لتكون بها العديد من المتاحف المفتوحة لهذا التراث الضخم، الذي لا يقل أهمية عن تلك الرسوم للعصور الحجرية التي تم تسجيلها ضمن سجل التراث العالمي.

الصحراء الغربية تراث ضخم من فن الصخر حيث أصبحت اليوم أكثر الصحاري جفافاً في العالم بعد أن كانت في العصور القديمة الأولى مليئة بالسكان المتنقلين من مكان لآخر بعد أن يتركوا فنهم على جدران الصخور وتسجيل حياتهم اليومية وطقوسهم ومن أكثر الأماكن التي بها فن صخري جبل العوينات حيث يقع على حدود مصر وليبيا والسودان ويقع في الركن الجنوبي الغربي من الجبل بمصر، ووادي" كركور طلع" جزء من هذا الجبل ويمثل أغنى مناطق الفن الصخري في الصحراء بأكملها خاصة الجزء الخاص بالمنطقة السودانية ، ويسمى كركور طلع ب (وادي السنط) نسبة إلى أشجار السنط التي به.

الفن الصخري واحد من أهم وسائل الاستيعاب فهو نتاج وتعبير عن الأفكار والمعتقدات وتقاليده الفنان لمجتمعه، ونقش وتصوير انفعالاته وتصويراته اللاشعورية، فعند تفريغ الفنان طاقته من خلال رسم الأشكال وموضوعات حياته، فقد استخدم ما تحت يديه من خامات، فحفر على الصخور وجدران الكهوف وتطورت فيما بعد ليرسم على البنايات وعلى القماش ويزين الفخار.

الإنسان البدائي فكر بالطبيعة وجمالها واستوحى منها وجملها وهذا يرجع إلى امتلاكه العقل المفكر واليد الصانعه ، فسعى الإنسان البدائي إلى عمل شيء يثير الإحساس الجمالي، فهذا النوع من العمل يتطلب جهداً كافياً وإتقاناً حتى يتضح أنه فن أو ضرب من الصنعة المتقنة التي تتميز بالجمال، فترك الإنسان البدائي فناً غنياً مفعم بالقيم الجمالية وذلك من خلال نمط حياته ويتمثل هذا الفن في الرسوم والتصاووير والنقوش على جدران الكهوف والصخور من خلال الرموز التي عبر بها عن حياته.

"فقد كشف الفن الصخري عن حيوية الحركة في الحيوانات " وخلق أعمالاً فنية تحمل في ثناياها قيم الثبات والجمال". (محسن عطية، 1994، ص34)، فنشأ الفن الصخري مستقلاً حيث ارتبطت القيم الجمالية بالجمال والمنفعة.

يوضح البحثالقيم الجمالية للفن الصخري بوادي كركور طلع بالصحراء الغربية، كالاتزان والإيقاع والوحدة والتنوع والتناسب والخصائص الفنية للفن الصخري، القيم الجمالية في هذه الدراسة يقصد بها مجموعة المواصفات التي تتضمنها العلاقات الشكلية ف الرسوم والنقوش التي يندرج تحتها عدد من العناصر التي تحقق القيمة الجمالية.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في الآتي:

هناك العديد من القيم الجمالية للرسوم والنقوش التعبيرية بوادي كركور طلع ونظراً للخصوصية الكبيرة في تناول هذا الأسلوب التعبيري قد استلزم الأمر محاولة إلقاء الضوء على تلك الرسوم والنقوش لما تتميز به من قيم جمالية وخصائص فنية(التجريد، المبالغة، التسطیح، التنوع في الأحجام، الحركة في الأشكال والتكرار)، وذلك في محاولة لفهم طبيعتها ولذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

إلى أي مدى يمكن استخلاص القيم الجمالية للفن الصخري بوادي كركور طلع؟

فرض البحث:

- يفترض البحث أن هناك قيماً جمالية في الفن الصخري بوادي كركور طلع يمكن الكشف عنها من خلال النقوش والرسوم الآدمية والحيوانية.

أهداف البحث:

- إلقاء الضوء على الفن الصخري بوادي كركور طلع من خلال النقوش والرسوم.
- الكشف عن القيم الجمالية التي تميز بها الفن الصخري بوادي كركور طلع.

أهمية البحث:

- التعرف على القيم الجمالية للفن الصخري بوادي كركور طلع بجبل العوينات.

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على الآتي:

- التعرف على الفن الصخري بوادي كركور طلع من نقوش ورسوم آدمية وحيوانية.
- الكشف عن القيم الجمالية في الفن الصخري بوادي كركور طلع.

منهجية البحث:

تستخدم الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي.

مصطلحات البحث:

- القيم:
- لغة: فى مختار الصحاح " القيمة" واحدة (القيم) و(القوم) السلعة (تقويماً) و(قوم) الشئ (تقويماً) فهو (قويم) أى (مستقيم). (محمد ابن ابى بكر الرازي، 1981، ص557)
- اصطلاحاً: عرفها (شموط عز الدين) : هى ميزة وحكم جمالي نطلقة على الأشياء كاللون والأمور المفضلة والمرغوب فيها فى العمل الفني (شموط عز الدين ، 2003، ص226)
- الجمالية:(Aesthetic)
- الجمال لغة: دراسة تعنى بالقيم والعناصر التي تكسب العمل الفنى جمالا فنياً (أحمد زكي النبدي، 1990، ص289)
- والجمال فنيا :هو وحدة العلاقات الشكلية بين الأشياء التي تدركها حواسنا. (فؤاد أبو حطب ، 1980، ص8)
- اصطلاحاً: الجمال يبتدئ فى العمل الفنى من خلال إمكانيته التعبيرية .. وإن الجمال هو التعبيرية، معنى ذلك أن العمل الفنى ، كلما كان معبراً كلما كان جميلاً وكلما فقد شيئاً من هذه التعبيرية فقد جماله (راضي حكيم ، 1986، ص94)
- القيم الجمالية:
- "مجموعة المواصفات التي تتضمنها العلاقات الشكلية في التصميم التي يندرج تحتها عدد من العناصر التي تحقق القيمة الجمالية للوحة هي(الوحدة والإيقاع والاتزان والتناسب) "(إسماعيل شوقي، 2007، ص84)
- القيم الجمالية إجرائياً: هى السمات والخصائص التشكيلية والفنية التي تميز فن معين عن غيره من الفنون.
- الفن الصخري (Rock Art):
- الفنون الصخرية بمثابة مدرسة فنية كبرى يتجلى فيها الإبداع الفنى من تصوير وتلوين وزخرفة بكل صورة تجريدية وواقعية وركزيه حيث تجسد روح الإبداع الفنى والعقيدة السائدة النزعة الروحية التي سادت عند إنسان هذه العصور. (راوية عبد المنعم، 1996، ص22)، تعبير الإنسان البدائي عن حياته اليومية وأفكاره ومعتقداته وطقوسه فى عصور ما قبل التاريخ بالرسم أو النقش على جدران الصخور والكهوف التي تحيط به .

يهتم البحث بالقيم الجمالية وخصائصه الفنية في رسوم ونقوش الفن الصخري فلا يمكن الجزم بأن الفن البدائي قام على أسس فنية ولا يمكن الجزم بأنه قام على التلقائية المطلقة.

• القيم الجمالية للفن الصخري في وادي كركور طلع

ولما كان الفنُّ مجالاً إبداعياً للتعبير عن الأحاسيس والرؤى والأفكار؛ فإن العمل الفني هو نتاج الفن من جهة، وعبقرية الفنان من جهة أخرى. لذلك اتجهت معظم التنظيرات الفلسفية للظاهرة الفنية والجمالية إلى اعتبار الفن بمثابة ممارسة تعبيرية لا قيود لها، وأنه مجال للتححر من القيود والعبودية، فيما اتجهت نظريات أخرى إلى اعتبار الفن منفصلاً تماماً عن الظاهرة الطبيعية. (بدر الدحاني، بدون تاريخ، ص4)

فالفن إذن هو استخدام خاص للمهارة والخيال في إبداع وإنتاج موضوعات وبيئات وخبرات جمالية يشترك فيها الفنان مع الآخرين، ويشتركون هم بدورهم فيها مع بعضهم البعض، وحسب قول الفيلسوف الإنجليزي هاربرت ريد (1893-1968) الذي تعرض إلى دراسة جمالية الفن البدائي يؤكد وجود الموهبة الفنية منذ القدم، ويرى أن غاية فنون البدائيين تؤدي وظيفة سحرية، ولكن رغم ذلك وفي هذا الطور البدائي للثقافة البشرية، لا يمكننا إنكار (أن الدافع الجمالي هو جزء أصيل من أجزاء العقل البشري). (1936, p.9 , Herbert Read)

عند ذكر " تاريخ الفن" يجب أن نتحدث عن فن الصخر والكهوف في الجبال أولاً لتتعرف على الشعوب والقبائل الأولى التي عاشت في عصور ما قبل التاريخ حيث بدأ الإنسان الأول مجاهداً مع الطبيعة وسعيه في الأرض.

رفض الإنسان البدائي أن يعيش في عزلة وكون جماعات وضعت أساس الحضارات الأولى ولهذا أوجدت هذه النفسية المنبسطة روابط كثيرة لتجمعها وكان الفن من أهم الروابط التي ربطت الشعوب ببعضها. الفن الصخري واحد من أهم وسائل الاستيعاب فهو نتاج وتعبير عن الأفكار والمعتقدات وتقاليده الفنان لمجتمعه، ونقش وتصوير انفعالاته وتصوراته اللاشعورية، فعند تفريغ الفنان طاقته من خلال رسم الأشكال وموضوعات حياته، فقد استخدم ما تحت يديه من خامات، فحفر على الصخور وجدران الكهوف وتطورت فيما بعد ليرسم على البنايات وعلى القماش ويزين الفخار.

الإنسان البدائي فكر بالطبيعة وجمالها واستوحى منها وجملها وهذا يرجع إلى امتلاكه العقل المفكر واليد الصانعة، فسعى الإنسان البدائي إلى عمل شيء يثير الإحساس الجمالي، فهذا النوع من العمل يتطلب جهداً كافياً وإتقاناً حتى يتضح أنه فن أو ضرب من الصنعة المتقنة التي تتميز بالجمال، ففكر الإنسان البدائي فناً غنياً مفعم بالقيم الجمالية وذلك من خلال نمط حياته ويتمثل هذا الفن في الرسوم والتصاووير والنقوش على جدران الكهوف والصخور من خلال الرموز التي عبر بها عن حياته.

" الإنسان البدائي لا يهتم بالناحية الجمالية في فنه بقدر اهتمامه بغرض أو هدف معين يمكن ملاحظته أن يكون نفعياً أو اجتماعياً أو سحرياً أو دينياً، أي أنه يهتم بالمضمون أكثر من اهتمامه بالشكل، وإذا كان ما أطلق عليه الفن البدائي كان أداة سحرية ساعدت الإنسان القديم في اعتقاده بإخضاع الطبيعة وتطويع الجماعات البشرية" (أرنست فشر، 1998، ص 47)

لطالما كان الفن الصخري محل اهتمام الناس وعلماء الآثار والأنثروبولوجيا حول العالم ، فقد قدم الباحثون أبحاث الفن الصخري بشكل كبير نتيجة التقنيات والأساليب والنظريات والدعم المستمر الذي يتلقاه عدد كبير من الباحثين في جميع أنحاء العالم

"فقد كشف الفن الصخري عن حيوية الحركة في الحيوانات " وخلق أعمالاً فنية تحمل في ثناياها قيم الثبات والجمال". (محسن عطية، 1994، ص 34)، فنشأ الفن الصخري مستقلاً حيث ارتبطت القيم الجمالية بالجمال والمنفعة .

يهتم البحث بالقيم الجمالية والخصائص الفنية التي توجد في الفن الصخري بوادي كركور طلع بالصحراء الغربية، فالقيم الجمالية كثيرة منها الإتزان والوحدة والتنوع، الإيقاع، التناغم، القيم الجمالية في هذه الدراسة يقصد بها مجموعة الموصفات التي تتضمنها العلاقات الشكلية في الرسوم والنقوش التي يندرج تحتها عدد من العناصر التي تحقق القيمة الجمالية.

أولاً الاتزان :

"هو واحد من الخصائص الأساسية التي تلعب دوراً هاماً في تقييم العمل الفني ، وتحقيق نوع من القبول النفسي عند رؤيته ولو أن إنساناً قد رأى ميزاناً غير متعادل الجانبين ، لكان هناك احتمال بأن يترجم احساسه إلى حركات لا إرادية بأن يرفع كتفه المواجه للجانب الأثقل كتعبير لاشعوري عن غيبته في رفع هذا الجانب ليتوازن مع الآخر، وتلعب الخطوط والمساحات والأشكال والألوان دوراً هاماً عند تنظيمها داخل مساحة اللوحة في تأكيد الشعور بالإتزان " (تهامي محمود، 2009، ص124)

رسم الإنسان البدائي على السطح الصخري أشكاله الأدمية والحيوانية ورموزه بخطوط ومساحات غير مجسمة وابتعد عن المنظور، حيث وزع العناصر على سطح الصخر دون الاهتمام بالبعد ومن خصائصه الفنية التي أكدت على القيم الجمالية في الفن الصخري بوادي كركور طلع هي التجريد والتسطيح واللون.

• التجريد:

يختلف التجريد عن المحاكاة الواقعية ويستجيب هذا الأسلوب للعلامات الجمالية للشكل دون النظر للتفاصيل الواقعية، فيهتم للهيكل الأصلي للشكل، والتجريد " يحقق الجمال بما يروق العين عن طريق إضافة أنواع

من الزخرفة ، وتكرارها على الأشياء في أغراض مادية". (HREAD , 1935 ,p167)
وظل الإنسان البدائي يقلد الطبيعة حتى استعاض عنها برموز وتجريدات واختصارات وبالتدريج أصبحت لغة رمزية إلى أن وصل إلى التجريدية فبسط الأشكال وتفصيلها واحتفظت الأشكال بمضمونها .
" فالشكل البسيط هو الأكثر قبولا وتجاوبا عند الإنسان البدائي كون هذه الوحدات البسيطة تحقق الراحة الفكرية، وتقلل من الجهد الذي يبذله في إدراك الأشياء، فالرغبة في التبسيط والتجريد ناتجة عن أن نماذجه النفعية السحرية بعيدة عن الواقع فهي الرمز إلى تأويل شيء غيبي" (جانسون، هورست، ولديمار، وجانسون دور أمين، 1995، ص 12) ، فالتجريد في الفن الصخري قائم على الاختزال والتبسيط إلى العناصر الأولية والجوهرية للشكل.
معظم الفن الصخري في وادي كركور طلع يتسم بالتجريدية في التفاصيل حيث عبر عنه الإنسان البدائي بشكل مبسط في الأشكال الأدمية والحيوانية كما في شكل (1،2،3،4).



شكل (2)
مشهدنقش لمجموعة من الزرافات والظباء والنعام
بدون تفاصيل (كركور طلع – جبل العوينات)
<https://www.alamy.com/rock-art-karkhur-talh-uweinat-egypt-image8975466.html>

شكل (1)
مشهد نقش لشكل آدمي مجرد من التفاصيل (كركور
طلع – جبل العوينات)
<https://www.alamy.com/male-figure-with-shield-and-bow-cut-into-rock-karkhur-talh-uweinat-image8975479.html>

القيم الجمالية للفن الصخري في وادي كركور طلع بجبل العوينات
سامح حریت، جیهان العجرودي، علی زین الدین، ایمان مدین



شكل (4)

مشهد صيد لأشكال آدمية مجردة ومجموعة من الأبقار
باللون البني والأحمر والأبيض (كركور طلع - جبل
العوينات)

https://fjexpeditions.com/desert/rockart/karkurtal/KT83b_00m_070.jpg



شكل (3)

مشهد نقش لمجموعة من الزرافات بأسلوب بسيط مجرد
(كركور طلع - جبل العوينات)

https://fjexpeditions.com/desert/rockart/karkurtalh/KT48_02m_075.jpg

• التسطیح :

فالتسطيح تلخيص التفاصيل وتجريدها للابتعاد عن تمثيل الواقع ، " فالفنون البدائية لا تعنى (الوصفية) بقدر ما تعنى الرؤية الفكرية للأشكال التي ضاعت من الاهتمام بالخطوط المسطحة دون الاهتمام بالبعد ، وإذا كانت هناك صور لبعض الحيوانات التي ظلت أجسامها بحيث يعطى هذا الظل إيحاء بالتجسيم م التركيز عل إبراز أهم خصائص الأشياء في سيطرة من الخطوط التعبيرية والبسيطة لتؤدي الأشكال المرسومة دورها الوظيفي والجمالي" (عز الدين إسماعيل، 1974، ص 27).

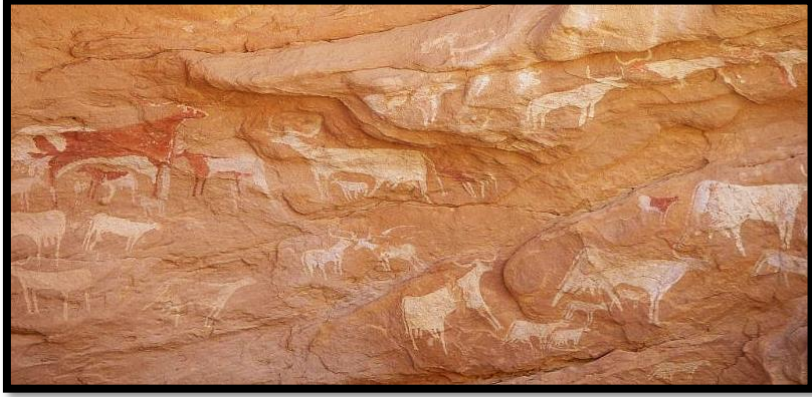
" قد يكون عدم اهتمام الفنان البدائي بالأبعاد الثلاثة لأنه لم تكن لديه دراية بالفن الهندسي ليدرك أو يتعلم نظام المسافات الثلاثة ، ولذلك لم يستعن بنموذج ، لأن همه" كان فقط هو الحصول على شكل الحيوان الذي هو جوهر حياته وحركاته بينما أرجع البعض خلو صور حوائط الكهوف من قواعد المنظور(جورج أ . فلانجان ، 1962، ص 181)

" لكن من المستبعد أن الفنان البدائي لم يكن يدرك العلاقة بين الأجسام وبين الفضاء، بل من أرجح الأقوال بأن ظاهرة خلو الفن من المنظور ربما أمكن تفسيرها في ضوء حقيقة أن المنظور يعكس رؤية الإنسان للشئ في حالة خاصة في حين ان الغاية الجمالية هي الهدف الأول من عمل الإنسان (أشرف العويلي ، 1997، ص 104)

ظهرت بعض الرسوم والنقوش بها تسطیح في كركور طلع كما في شكل (5، 6، 7) حيث ظهر في شكل (5) بعض الرسوم للأبقار باللون الأبيض وبقرة باللون البني وجميع الأبقار داخل المشهد بدون

القيم الجمالية للفن الصخري في وادي كركور طلع بجبل العوينات
سامح حریت، جیهان العجرودي، علی زین الدین، ایمان مدين

تجسيم أو تفاصيل وهناك مشهد آخر شكل (6) لنقش شكل آدمي وثور يتميز بالتسطيح والبساطة في الخطوط ، هناك المشاهد التي وجد بها عمق وبعد من خلال رسم ونقش الأشكال بأحجام وأبعاد مختلفة وكذلك تظليل الأجسام للحيوانات للإيحاء بالتجسيم (شكل 7).



شكل (5)

مشهد لمجموعة من الأبقار باللون الأبيض (كركور طلع – جبل العوينات)

<http://www.egyptus.com/Gilf%20el%20Kebir%20Album/album/slides/23%20Karkur%20Talh.html>



شكل (7)

مشهد لمجموعة من الأبقار باللون البني والأبيض وبها تفاصيل على أجسامها بكركور طلع.

Gilles FÉDIÈRE, (2017), p8.



شكل (6)

مشهد لمجموعة من الأبقار باللون البني والأبيض (كركور طلع – جبل العوينات)

<https://www.alamy.com/various-rock-cut-figures-and-animals-karkhur-talh-uweinat-egypt-image8975475.html>

يتميز الفن الصخري بالبساطة والتعبير الجمالي وتتمتع الرسوم بقوة اللون فقد تقتصر على البني والأسود والأبيض"، إلى جانب اللون الأحمر الذي يشير إلى لون الدم، والذي كان يضيف شيئاً من الحياة على الرسوم، إلا أن تنفيذها كان ذو مفردات متواصلة ومتراصة مع بعضها في فكرة وصورة واحدة مما يجعل تلك الصورة تكون أكثر وضوحاً في تلك الرسومات والنقوش البسيطة. (ج.كي، زيوبو، 1979، ص673)

تعد الرسوم الصخرية التي عثر عليها في مختلف حضارات عصور ما قبل التاريخ، من أهم أدلة الانتفاع غير المباشر بالحيوان، إذ كانت الألوان تحضر من الأتربة الملونة الممزوجة بشحم الحيوانات، وهذه الأخيرة تمنح الرسومات طبقة عازلة بتفاعلها مع الأكاسيد الموجودة على جدران الكهوف، وبذلك حافظت هذه الرسومات على وجودها إلى الآن (عبد الحميد فاضل البياتي، 1979، ص673)، "لقد تبيّن الإنسان البدائي الفروق بين الألوان، وربط بينها وبين الطبيعة فاللون الأحمر يرمز إلى الحياة واستمراريتها في العالم الآخر (Pascal pinant, 1991, pp 127-129)

يعد اللون من أهم الخصائص الفنية التي يتميز بها الفن الصخري بوادي كركور طلع ويساعد في خلق إيقاع منظم وارتان للمشاهد و تباين في الألوان يعمل على تحقيق القوة الحيوية، الارتباط بين اللونين في صور الحيوانات لم يكن صدفة بل هناك غرض ما كما هو موضح في شكل (8،9،10،11) .



(شكل 9)

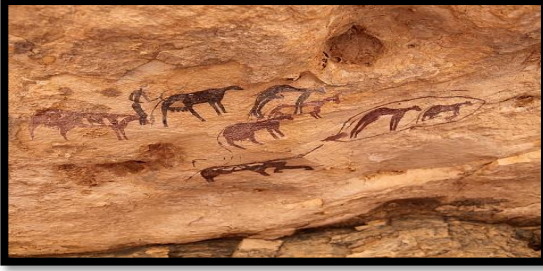
مشهد رعي لأشكال آدمية وبقرة باللون الأبيض والبني والأحمر
<https://clippings.ilri.org/2016/06/13/african-livestock-and-agriculture-departments-promote-new-kenya-livestock-insurance-programme-klip>



(شكل 8)

مشهد لشكل آدمي باللون الأحمر بكركور طلع
András Zboray: " Stylistic Variation Of Representing The Human Figure In Uweinat Cattle Pastoralist Rock Ar, International Conference, Royal Academy For Overseas Sciences Brussels, 17-19 September, 2015, P355.

القيم الجمالية للفن الصخري في وادي كركور طلع بجبل العوينات
سامح حريت، جيهان العجرودي، على زين الدين، إيمان مدين



(شكل 11)

مشهد لمجموعة من الأبقار باللون البني والأحمر.

<https://commons.wikimedia.org/wiki/File:KarkurTalHPainting2.jpg>

(شكل 10)

مشهد لبقرتان باللون الأحمر والأبيض.

<https://www.researchgate.net/profile/Pawel-Polkowski/publication/357528564/figure/fig6/AS:1108102367711244@1641203600665/Karkur-Talh-Gebel-Uweinat-The-classic-Uweinat-cattle-pastoralist-depictions-of-cattle.png>

ثانياً الوحدة و التنوع:

"هو ذلك العمل التي ترتبط أجزاؤه فيما بينها لتكون كلاً واحداً فمهما بلغت دقة الأجزاء ، فإن العمل الفني لا يكتسب قيمته الجمالية من غير الوحدة التي ترتبط بين الأجزاء بعضها البعض الآخر ربطاً عضوياً وتجعله كلاً متماسكاً". (إسماعيل شوقي، 1999، ص232)، لا تعني الوحدة التشابه بين كل أجزاء التصميم بل يمكن أن يكون هناك كثير من الاختلاف بين تلك الأجزاء مع بعضها البعض ولكن تصبح كتلة واحدة متماسكة (عبد الفتاح رياض، 2000، ص25) ، التنوع والوحدة صفتين متلازمتين والتنوع قد يكون اختلافاً في الشكل أو اللون أو الملمس أو الإتجاه ،تحققت الوحدة في الفن الصخري في تكرار الشكل واللون وتقارب الأشكال من بعضها مما جعل الأشكال كجزء واحد.

التنوع هو " التغيير والتنغيم الإيقاعي داخل العمل الفني بحيث لا يفقد ذلك العمل وحدته" (إسماعيل

شوقي، 2001، ص175)

حقق الإنسان البدائي الوحدة والتنوع في رسومه ونقوشه من خلال حجم الأشكال ووضعيتها على سطح الصخر وتكرار الأشكال والألوان وتضاد الألوان (البني والأبيض) وإظهار المشهد على الصخر كوحدة واحدة وتحققت الوحدة والتنوع كقيمة جمالية في الفن الصخري بوادي كركور طلع فقط ظهر التراكب في بعض المشاهد كخاصية فنية .

• التراكب:

اعتمد الإنسان البدائي على التراكب بوضع أجزاء وأشكال فوق بعضها البعض على السطح الصخري مما يعطى إحساس بالقوة والعمق والتدرج الخطي، التراكب في الأشكال الحيوانية يعمل على جاذبية المتذوق. فتظهر الرسوم فوق بعضها بشكل خطى متداخل مع بعضها البعض ويظهر هذا التراكب في بعض رسوم ونقوش الفن الصخري بوادي كركور طلع يظهر مجموعة من الأبقار باللون البنّي والأبيض مرسومه بأوضاع واتجاهات مختلفة فوق بعضها البعض كما في شكل (13،12)



شكل (14)

مشهد لمجموعة متراكبة من الماشية جنوب كركور
طلع بجبل العوينات

https://fjexpeditions.com/desert/rockart/karkurtalh/KT23b_02m_181.jpg



شكل (13)

مشهد لمجموعة من الأبقار باللون البنّي والأبيض
(كركور طلع - جبل العوينات)

https://fjexpeditions.com/desert/rockart/karkurtalh/KT35d_02m_037.jpg

ثالثاً التناسب :

"هو مراعاة النسبة بين أجزاء العمل الفني واجتلاء النسب في الموجودات الطبيعية ، فالتناسب ضروري في الفنون وفي الكائنات الحية على السواء لتحديد معنى الجمال ، فهو أساس الحكم على الأشياء باختلاف أنواعها " (محمد على أبو ريان ، 1988 ، ص38)، فالتناسب أيضاً هو "الجمع بين العناصر يستلزم دراسة مبدئية لنسبها أي دراسة للعلاقات بين طول وعرض أو مساحة هذه العناصر في المسطحات الثنائية الأبعاد، أو العلاقات بين الحجم في الأجسام الثلاثية الأبعاد، كما تتطلب دراسة لنسب المسافات الفاصلة بين كل منها لتخلق إيقاعات مقبولة جمالياً" (روبرت جيلم ، بدون تاريخ ، ص229)، ظهر التناسب كقيمة جمالية في الفن الصخري بوادي كركور طلع في المبالغة في الأشكال الأدمية والحيوانية ، فقد قام الإنسان البدائي بالتغيير في النسب الطبيعية نتيجة لتعبيره الانفعالي.

• المبالغة:

يقصد بالمبالغة عدم الإلتزام بالشكل الأصلي لتأكيد على المعنى والغاية من الشكل وذلك عن طريق الحذف أو المبالغة في بعض أجزاء الشكل، كان الحيوان يمثل الاهتمام الأول لدى الإنسان " وكان الإنسان هو المحور الثاني فجاءت رسوم الإنسان تشبه إلى حد كبير رسوم الكاريكاتير حيث ظهرت السيقان بالغة الطول والأجساد نحيفة والرؤوس صغيرة دون أي ملامح (أشرف العريني، د. ت، ص 51)، يقصد بالمبالغة بها التحريف بالحذف أو الإطالة وعدم الإلتزام بالشكل الطبيعي بهدف إظهار بعض المعاني، فإن الإنسان لا يلتزم بالشكل الطبيعي.

"التحريف في الفن البدائي مرحلة تلت النقل من الطبيعة فقد تدرجت الأمور حت وصلت إلى أن صار من الممكن التعبير عن الشيء بمجموعة خطوط ومساحات وأحجام خطية ملونه ، وفواتح وغوامق ، وهي أشياء يمكن إدراكها في الشيء المعبر عنه ، ولكن في النهاية صارت أشكالاً زخرفية بخطوط مجردة ، وكننتيجة لاهتمام الفنان البدائي بالحيوانات قبل اهتمامه بتصوير الإنسان ذاته .(هارولد بيك هيربرت جون فلبر، د. ت، ص90).

فقد رسم الإنسان البدائي في وادي كركور طلع بعض الرجال بدون ملابس والنساء يرتدين المآذر والتنانير وصور الحيوانات برؤوس صغيرة وأرجل نحيفة ، عدم إدراك الإنسان البدائي لمعايير النسب الصحيحة بين أجزاء الجسم ولكنها مبالغة للتححرر من الواقع وعدم محاكاته ، وظهرت المبالغة في النقوش والرسوم بكركور طلع أغلبه في الأشكال الآدمية حيث بالغ في طول السيقان والرقبة وصغر حجم الرأس كما هو موضح في شكل (15) و مشهد نقش لمجموعة من البقر وظهرت المبالغة في القرون وشكل الأرجل كما في شكل(16)



شكل (15)

أشكال آدمية بها مبالغة في حجم الرأس وطول الرقبة والأرجل (كركور طلع -جبل العوينات)

https://fjexpeditions.com/desert/rockart/karkurtalh/KT86_00n_110.jpg



شكل (16)

مشهد لمجموعة من البقر تظهر المبالغة في رأس البقرة والأرجل والقرون (كركور طلع - جبل العوينات).

<https://www.alamy.com/rock-art-karkhur-talh-uweinat-egypt-image8975402.html>

رابعاً الإيقاع :

الإيقاع هو " تنظيم للفواصل الموجودة بين وحدات العمل الفني ، وقد تكون هذه الفواصل بين النقاط والخطوط والمساحات والأشكال أو الألوان او بترتيب درجاتها أو تنظيم اتجاهات عناصر العمل الفني " (إسماعيل شوقي ، 2000، ص169) ، الإيقاع " يتواجد حينما يحاول الفنان أن يحقق الوحدة والاتزان والتعادل في تصميماته ، ويعبر الإيقاع عن الحركة ويتحقق عن طريق تكرار الأشكال باستخدام العناصر الفنية كالخط والشكل واللون وملامس السطوح " (مصطفى الرزاز ، ١٩٨٤ ، ص ٩٦).

يحدث الإيقاع من خلال تكرار والتنوع للمساحات المكونة من أشكال آدمية وحيوانية متماثلة أو غير متماثلة ويعبر عن الحركة عن طريق تكرار الأشكال باستخدام الخط والشكل واللون ، ومن أنواع الإيقاع المستخدم في الفن الصخري بوادي كركور طلع هو :

- الإيقاع الغير المنتظم وهو الذي تختلف فيه الأشكال من حيث الشكل والحجم واللون ولكن المسافات بينهم إلى حد ما منتظمة، فتتكسر فيه الرتابة مما ينتج إيقاع غير منتظم.
- الإيقاع الحر هو الإيقاع الذي تختلف فيه شكل العناصر عن بعضها إختلاف تام كأشكال حيوانية مختلفة وأشكال آدمية مختلفة الشكل والحجم وتختلف المسافات أيضاً بينهم.
- الإيقاع الحركي يوحى بالحركة في المشاهد عن طريق رسم ونقش الإنسان البدائي الأشكال الأدمية والحيوانية في اتجاهات مختلفة واختلاف حركة الأيدي والأرجل لأشكال مما أكسب السطح الصخري التنوع .

باستخدام الخط والشكل واللون أنتج الإنسان البدائي الإيقاع كقيمة جمالية في أعماله من خلال الحركة التي عبر عنها في رسومه ونقوشه .

• الحركة:

إن للحركة دوراً مهماً في نقل بصر المشاهد إلى العمل ومفرداته الشكلية وإظهار القيمة الجمالية داخل العمل الفني والحركة تعتمد على تشكيل الخطوط التي يتأسس منها العنصر وإضفاء طابع الديناميكية على الخطوط والأشكال.

"فضلاً عن كثير من اللوحات التي توحى بالحركة، بحيث يمكن مشاهدة أشخاص في وضع رياضي يجذبون أوتار أقواسهم لصييد الطرائد(هنري لوث، 2009، ص15-17)، تظهر قيمة الحركة في وضعية الأرجل والأيدي أثناء توجيه الأسهم والأقواس ويظهر الأشخاص باللون البني والأسهم والحقائب باللون الأبيض وضعية تسلسل رسم الأشخاص وتكرارهم ويظهر ذلك في (شكل 17، 18، 19، 20، 21)



شكل (17)

مشهد لمجموعة من الأشكال آدمية بوجهون الأسهم والأقواس .
(كركور طلع – جبل العوينات)

<https://journals.openedition.org/dynenviron/422?lang=en>

القيم الجمالية للفن الصخري في وادي كركور طلع بجبل العوينات
سامح حريت، جيهان العجرودي، على زين الدين، إيمان مدين



(شكل 19)

مشهد لنقش مصقول لبعض الكلاب بدون تفاصيل وتتميز النقوش بالحركة الخطوط يقوم بإضفاء الصفات الحيوية على العناصر التشكيلية مصقول الوادي الرئيسي لكركور طلع - العوينات

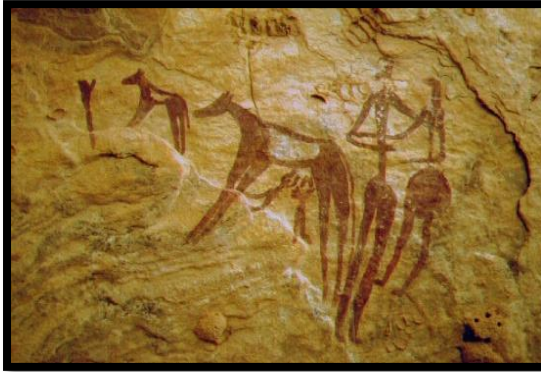
https://fjexpeditions.com/desert/rockart/karkurtalh/KT67_00m_050.jpg



(شكل 18)

مشهد نقوش لأشكال آدمية وبأيديهم أدوات صيد تعبر الحركة من خلال حركة الأذرع واتجاهتها .
الوادي الرئيسي لكركور طلع - العوينات.

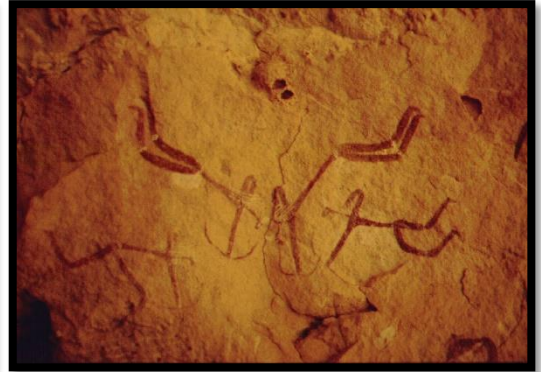
<https://www.alamy.com/various-rock-cut-figures-karkhur-talh-uweinat-egypt-image8975478.html>



(شكل 21)

رسوم باللون البني في موقع اكتشاف البلجيكيون كركور طلع - العوينات
رسم مشهدي باللون البني لامرأة ورجل بجانب بعضهما والتفاف الأيديهم حول بعضهما وخلفهم إثنين من الماشية ورسم تحت الماشية الأولى طفلان صغيران الحجم تميز بالحركة من خلال الأذرع

[http://www.ursispaltenstein.ch/blog/weblog.php?weblog/comments/rock art in the libnan desert](http://www.ursispaltenstein.ch/blog/weblog.php?weblog/comments/rock%20art%20in%20the%20libnan%20desert)



(شكل 20)

رسوم لأشكال آدمية موقع اكتشاف البلجيكيون كركور طلع - العوينات
مشهد لأربعة من الأشكال الأدمية ذات رأس صغيرة وجسم إنسيابي رفيع وا لحركة في الأشكال الأدمية من خلال الأوضاع المختلفة للأبداي والأرجل للشخص يعطى إحساس بالقوة في المشهد.

http://www.fjexpeditions.com/desert/rockart/karkurtalh/KT86_00n_109.jpg

خامساً السيادة :

من أهم القيم الجمالية للأعمال الفنية هي السيادة فهي النقطة التي تلفت النظر إلى العمل الفني ، "هي أن تسود خطوط ذات طبيعة معينة أو اتجاه معين أو مساحات ذات شكل خاص أو ملمس معين أو حجم أو لون... العمل الفني" (عبد الفتاح رياض، ١٩٧٣، ص 295) ، السيادة تظهر بصور مختلفة كاختلاف شكل العنصر عن باقي العناصر الطبيعية أو عن طريق الحركة والسكون وتوحيد اتجاه النظر، الرمزية ، ولهذا " فإن الأسلوب الفني المحكم والتلقائي للصور التي رسمت في العصر الحجري القديم شاهدا على أن هذه الأعمال اتسمت بموضوعاتها بعدة أساليب تراوحت بين الشكل الطبيعي البسيط والتشكيل المجرد ، وقد تميزت إلى جانب "تناول بعض الرسومات بالطابع الرمزي سواء بالأشكال الكاملة أو أجزاء منها" الرمزية :

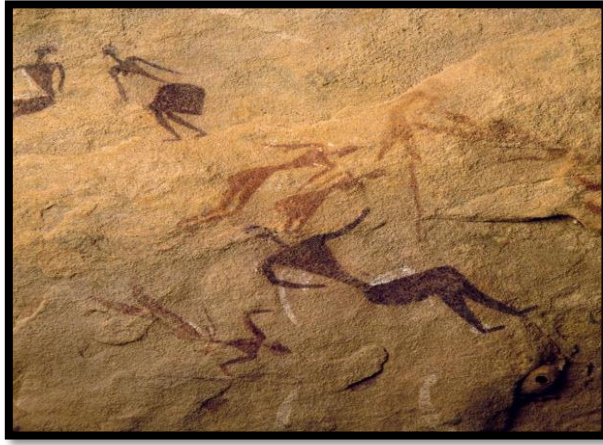
إن المشاهد التي أبدعها الإنسان البدائي في فنه الصخري معبراً عن وجدانه لها طابع رمزي وذلك لمحاولاته التغلب على مخاوفه وعلى الطبيعة فحاول التعبير عن أفكاره في شكل رمزي. " فرمز الشكل الذي يدل على شيء ما، له وجود قائم بذاته يمثله ويحل محله (محسن عطية، 1996، ص 189) " يضيف "بولدير " أن الرمز ليس صورة لغوية أو كلمة تستمد جمالها مما تدل عليه ، بل هي واقعة أو تجربة حياة ذات معنى روحي هو مصدر ما فيها من قيم جمالية (A.G.Lehmann، 1956، p255) ، فقام الإنسان البدائي بالتعبير عن أفكاره وحياته بالرمز من خلال رسومه ونقوشه على أسطح وجدران الكهوف والصخور ، فقد خرج للتعبير عن ذاته وعن واقعة بأشياء تعبر عن ما في ذاته.

كان يشعر أن الطبيعة وعناصرها ومنها الحيوان على وجه الخصوص أقوى منه، لذلك وجد أن سعادته كانت قد حددت آنذاك في السيطرة العملية على هذا الواقع عن طريق التشكيل للحصول على متعة مطمئنة مؤلفة من عناصر سعادتها نفسها، وهذا يفسر لنا اختيار نماذج البصرية من الأشكال الحيوانية أو النباتية، المرسومة على جدران الكهوف والتي خلقت عنده حالة من حالات الاتزان الداخلي الذي يعد كمعادل موضعاً ذوا دلالات رمزية غيبية لواقعه المعاش. (رينيه هويغ، 1978، ص 49-50)

إن دلالات الفن البدائي تشير إلى أسلوب مبهم فكان هدف الفنان الوحيد من الرسوم هو استجلاب قوة يعتقد أنها قد تحول الصورة المرسومة إلى واقع حقيقي فالتمثيل التصويري لم يكن بالنسبة له إلا استباقاً للنتيجة المطلوبة (هاوزر ارنولد، 2006، ص 19)

ففي المشاهد الصخرية الموجودة في وادي كركور طلع نجد رموزاً تعبر عن الحياة الاجتماعية فبعض رموزها سهلة التفسير وهناك رموزاً أخرى غامضة نتيجة اعتقادات الإنسان في تلك الفترة، ومن بين

الرموز والصور ذات الدلالات نجد أن الإنسان البدائي كانت له العديد من المحاولات في الرسم، وبدأت محاولات بالرسم بإظهار الشكل للدلالة على نوعه فكان الشكل الآدمي يرسم بحيث يوضح الفرق بين الرجل والمرأة بشكل بسيط من حيث بعض التفاصيل كما هو موضح في (شكل 22) مشهد لأشكال آدمية من الرجل والنساء موضح الفرق بين رسمه للرجل والمرأة من خلال إظهار الرجل عارياً والمرأة ترتدي تنورة والرسم باللون البني ولم يظهر تفاصيل للأشكال.



(شكل 22)

مشهد لرجال ونساء باللون البني الفاتح والغامق (كركور طلع – جبل العوينات)

https://media.britishmuseum.org/media/Repository/Documents/2014_11/10_7/8d9154f2_2327_4cb7_abc4_a3df00781505/mid_01491506_001.jpg

ظهرت بعض المشاهد في وادي كركور طلع من نقوش ورسوم لبعض الأشكال الآدمية يرتدون أقنعة لرأس طير وأخرى بقرون ترمز إلى معتقد طقسي وهو حماية الشخص من الأرواح، واستمر الإنسان البدائي بارتداء الأقنعة حتى العصر الفرعوني.

والأقنعة هي أدوات لها معان رمزية، حيث يرتديها الإنسان ليظهر نفسه بمظهر الحيوان أو الكائن الأسطوري وقد يكون الهدف من ارتداء القناع هو الحصول بشكل مؤقت على صفات الكائن الذي يمثله القناع فقد كانت الأقنعة في حد ذاتها عبارة عن فتيشات (خزلع الماجدى، 1999، ص174-175).

إن بعض المشاهد التي توجد في كركور طلع سواء نقش أو رسم لرؤوس حيوانات يرتديها الإنسان إنما تمثل لأجل الصيد "ونلاحظ أن غالبية الأقنعة لها علاقة بالموضوع السحري الديني أو بالمظاهر الأسطورية" كما في (شكل 23، 24). (Le Quellec.J ،،1993، p279).

القيم الجمالية للفن الصخري في وادي كركور طلع بجبل العوينات
سامح حريرت، جيهان العجرودي، على زين الدين، إيمان مدين



(شكل 23)

مشهد لرجال يحملون الأوقاس ويرتدون قناع طائر (كركور طلع – جبل العوينات)

András ZBORAY : " Stylistic Variation of Representing the Human Figure in Uweinat Cattle
Pastoralist Rock Art, International Conference , Royal Academy for Overseas Sciences
Brussels, 17-19 September, 2015, P353.



(شكل 24)

مشهد لنقش لأشكال آدمية ذات قرون يرتدونها كقناع (كركور طلع – جبل العوينات)

<https://books.ub.uni-heidelberg.de/pro pylaeum/reader/download/830/830-30-92337-1-10-20210201.pdf>

نتائج البحث

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج من خلال الدراسة السابقة بتناول القيم الجمالية للفن الصخري بوادي كركور طلع بجبل العوينات:

- يتميز الفن الصخري بعناصره الفنية المتضمنة قيم جمالية وتعبيرية كالاتزان والوحدة والتنوع والتناسب والسيادة وذلك من خلال نقوشه ورسومه للأشكال الآدمية والحيوانية .
- استخدم الإنسان البدائي التجريد في الأشكال الحيوانية والآدمية فكانت أكثر بساطة واختصارا واختزال حيث نقش ورسم على صخور وادي كركور طلع الأشكال دون تفاصيل وملامح.
- ظهر التسطیح في النقوش والرسوم حيث استخدم الإنسان البدائي البساطة وعدم تجسيم الأشكال في بعض المشاهد ثم فيما بعد وجد بعض المشاهد بها تظليل وتقسيم مساحات لونية لأجسام الحيوانات.
- رمز الإنسان البدائي على الأسطح الصخرية بعض الرموز ، فكان بعضها سهل التفسير والآخر غامضة لوجود معتقداته وطقوسه ، رمز أيضاً للتمييز بين الرجل والمرأة من خلال ارتدائهم المآذر والتنانير وشكل الجسم ، وإرتداء بعض الأشكال الآدمية الأقفعة ك رأس الطير و القرون ليرمز إلى اعتقاد طقسي أو حماية من الأرواح أو كوسيلة اختفاء لتسهيل عمليات الصيد
- ظهرت بعض المشاهد الصخرية في وادي كركور طلع بها تراكب لأشكال فوق بعضها البعض وبعض الأجزاء منها مما أعطى جاذبية وانتباه للممشهد.
- ظهرت الحركة الإيهامية في الرسوم والنقوش بوادي كركور طلع من خلال حركة الأشكال الآدمية بوضعية الأيدي والأرجل ووضعية الجسم والحركة في الشكل الحيواني من خلال وضعية الأرجل.
- تميزت الرسوم بقوة الألوان التي استخدمها من الطبيعة والتوازن من خلال تباين اللون الأبيض الأبيض والبني بدرجاته والأحمر .

توصيات البحث

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج يوصي البحث :

- توصي الباحثة بمزيد من الدراسات الخاصة بالفن الصخري بوادي كركور طلع لما لها من قيم جمالية .
- عمل أفلام وثائقية عن الفن الصخري بوادي كركور طلع وإبراز الأهمية الحضارية.
- تسهيل الزيارات لمنطقة وادي كركور طلع لدراساتها في كافة التخصصات.

المراجع

- أحمد زكي البدوي(1990): " المعجم العربي الميسر"، ط9 ، دار الكتاب المصري ، القاهرة.
- أرنست فشر (1998) : ضرورة الفن، ترجمة أسعد حلیم، الهيئة المصرية للكتاب.
- اسماعيل شوقي إسماعيل (2000):" التصميم : عناصره وأسسها في الفن التشكيلي " ، دار زهراء الشرق للنشر.
- إسماعيل شوقي إسماعيل(2007) :التصميم عناصره وأسسها في الفن التشكيلي، كنوز المعرفة، جدة، الطبعة الثالثة.
- إسماعيل شوقي(1٩٩٩م): الفن والتصميم، ط٢، مطبعة العمرانية. القاهرة..
- إسماعيل شوقي(2001): التصميم وعناصره وأسسها في الفن التشكيلي"، ط2، الأمل للطباعة والنشر، القاهرة،.
- أشرف إسماعيل العريني (بدون تاريخ):" بدايات الفن في عصور ما قبل التاريخ"، أم القرى للطبع والنشر والتوزيع .
- أشرف العويلى (1997) : " القيم الجمالية في الفن البدائي وعلاقتها بالتصوير المعاصر كمدخل لتدريس التصوير"، دكتوراة ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .
- أكسيل وان ميشيل فان البادا (1998): "متحف في الهواء الطلق في الصحراء"، مركز مطبوعات اليونسكو، القاهرة.
- بدر الدحاني (بدون تاريخ) : " في فلسفة الفن وعلم الجمال"، دار الثقافة، الشارقة .
- بدر الدحاني (بدون تاريخ):" في فلسفة الفن وعلم الجمال"، دار الثقافة، الشارقة .
- تهامي محمود تهامي (2009):" القيم الجمالية لتقنيات الفن التشكيلي في عمل أفلام تحريك ثلاثية الأبعاد" ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة المنيا .
- ج.كي، زيوبو (1979) : "تغير الطبيعة في الصحراء الكبرى نتيجة العوامل الطبيعية في الصحراء الكبرى، (ت. عماد الدين غانم)، منشورات مركز جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي، طرابلس.
- جانسون، هورست، ولدیمار، وجانسون دور أمين (1995): تاريخ فن العالم القديم، ج 1، ت: عصام التل، شركة الكرم، عمان.
- جورج أ . فلانجان (1962):" حول الفن الحديث " ، ترجمة و تقديم كمال الملاخ ؛ مراجعة صلاح طاهر، القاهرة : دار المعارف.
- خزعل الماجدى (1999): " الدين المصري"،الأردن ، دار الشروق.

- راضي حكيم (1986): "فلسفة الفن عند سوزان لانجر"، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- راوية عبد المنعم (1996): الفن والحضارة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
- سكوت، روبرت جيلم: أسس التصميم، ترجمة: د. عبد الباقي محمد، ط1، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة.
- شاكر عبد الحميد (2001): التفضيل الجمالي: دراسة في سيكولوجية التذوق الفني، سلسلة عالم المعرفة، عدد : 276 ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- عبد الحميد فاضل البياتي (2013)، تاريخ الفن العراقي القديم، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل.
- عبد الفتاح رياض (١٩٧٣) : "التكوين في الفنون التشكيلية"، دراسة في سيكولوجية الرؤية ودورها في إثارة الأحاسيس الجمالية"، دار النهضة العربية.
- عبد الفتاح رياض (2000): التكوين في الفنون التشكيلية، ط 1، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- عز الدين إسماعيل (1974): "الفن والإنسان"، دار العلم ، بيروت.
- عز الدين شموط (2003): "قيمة العمل التشكيلي بين المال والجمال"، المتحف الوطني ، دمشق ، سوريا.
- فؤاد أبو حطب (1980): "القدرات العقلية"، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
- محسن محمد عطية (1994): " جذور الفن " ، دار المعارف، القاهرة.
- محسن محمد عطية (1994): " جذور الفن " ، دار المعارف، القاهرة.
- محمد ابن ابي بكر الرازي (1981): "مختار الصحاح"، دار الكتب العربي، بيروت.
- محمد على أبو ريان (1988): فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة ، الاسكندرية ، دار المعارف.
- مصطفى الرزاز (١٩٨٤): التحليل المورفولوجي لأسس التصميم وموقف المشاهد منها ، مجلة دراسات وبحوث جامعة حلوان ، المجلد الرابع.
- هارولد بيك هيربت جون فلبر (بدون تاريخ): "الأزمة والأمكنة"، ترجمة: محمد السيد غلاب ، مؤسسة سجل العرب.
- هاوزر ارنولد (2006): "الفن والمجتمع عبر التاريخ"، ترجمة/ فؤاد زكريا، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.
- هنرى لوث (2009): "لوحات تاسيلي"، ط2، ترجمة انيس زكي، دار الفرجاني ، طرابلس .
- المراجع الأجنبية :

András ZBORAY (2015): " Stylistic Variation of Representing the Human Figure in Uweinat Cattle Pastoralist Rock Ar, International Conference , Royal Academy for Overseas Sciences Brussels, 17-19 September.

- Gilles FÉDIÈRE(2017):" La période néolithique dans le désert libyque L'art rupestre des chasseurs-pasteurs du sud-ouest égyptien (Gilf Kebir et Djebel Uweinat)", Académie des Sciences et Lettres de Montpellier Bull. Acad. Sc. Lett. Montp., vol. 48,p8.
- H .READ(1935):"ART andindustry" The Principles of Industrial Design.,New York .
- Herbert Read(1936): Art and Society, Eaber and Faber, London.
- Le Quellec.J L (1993), Symbolisme Et Art Rupestre Du Sahara,France: Edition Harmattan..
- MuzzolnIA (1991): « Masques Et Théromorphes Dans L'art Rupestre Du Sahara A Mussolini »Archeonil ,Mai.

المواقع الإلكترونية:

- <http://www.aegyptus.com/Gilf%20el%20Kebir%20Album/album/slides/23%20Karkur%20Talh.html>
- http://www.fjexpeditions.com/desert/rockart/karkurtalh/KT86_00n_109.jpg
- http://www.ursispaltenstein.ch/blog/weblog.php?weblog/comments/rock_art_in_the_libyan_desert
- <https://books.ub.uni-heidelberg.de/propylaeum/reader/download/830/830-30-92337-1-10-20210201.pdf>
- <https://clippings.ilri.org/2016/06/13/african-livestock-and-agriculture-departments-promote-new-kenya-livestock-insurance-programme-klip>
- <https://commons.wikimedia.org/wiki/File:KarkurTalhPainting2.jpg>
- https://fjexpeditions.com/desert/rockart/karkurtalh/KT23b_02m_181.jpg
- https://fjexpeditions.com/desert/rockart/karkurtalh/KT35d_02m_037.jpg
- https://fjexpeditions.com/desert/rockart/karkurtalh/KT48_02m_075.jpg
- https://fjexpeditions.com/desert/rockart/karkurtalh/KT67_00m_050.jpg
- https://fjexpeditions.com/desert/rockart/karkurtalh/KT83b_00m_065.jpg
- https://fjexpeditions.com/desert/rockart/karkurtalh/KT83b_00m_070.jpg
- https://fjexpeditions.com/desert/rockart/karkurtalh/KT86_00n_110.jpg
- <https://journals.openedition.org/dynenviron/422?lang=en>
- https://media.britishmuseum.org/media/Repository/Documents/2014_11/10_7/8d9154f2_2327_4cb7_abc4_a3df00781505/mid_01491506_001.jpg
- <https://www.alamy.com/male-figure-with-shield-and-bow-cut-into-rock-karkhur-talh-uweinat-image8975479.html>
- <https://www.alamy.com/rock-art-karkhur-talh-uweinat-egypt-image8975402.htm>
- <https://www.alamy.com/rock-art-karkhur-talh-uweinat-egypt-image8975466.html>
- <https://www.alamy.com/various-rock-cut-figures-and-animals-karkhur-talh-uweinat-egypt-image8975475.html>
- <https://www.alamy.com/various-rock-cut-figures-karkhur-talh-uweinat-egypt-image8975478.html>
- <https://www.researchgate.net/profile/PawelPolkowski/publication/357528564/figure/fig6/AS:1108102367711244@1641203600665/Karkur-Talh-Gebel-Uweinat-The-classic-Uweinat-cattle-pastoralist-depictions-of-cattle.png>